

## البيت الأبيض: المرشح الجمهوري مستعد لفعل أي شيء ليصبح رئيساً بايدن ينجح في التصدي لنائب رومني ويعيد الحماس إلى صفوف الديمقراطيين

واشنطن - وكالات: نجح نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في أدائه امس الأول خلال مناظرة مع المرشح الجمهوري لنيابة الرئاسة بول راين، ما سيعيد تحفيز القاعدة الديموقراطية بحسب الخبراء، قبل أيام من المناظرة التلفزيونية الثانية بين الرئيس باراك أوباما وخصمه ميت رومني.

وأحسن جو بايدن الدفاع عن حصيلة باراك أوباما وإعادة الحماسة إلى صفوف معسكر الديموقراطي بيدي إشارات قلق واضح منذ أداء مرشحه الباهت في المناظرة الرئاسية الأولى، حيث وجد صعوبة في الدفاع عن مشروعه وعن حصيلة سنواته الـ 4 في السلطة، ما انعكس عليه تراجعاً في استطلاعات الرأي.

وقال تشارلز فرانكلين احد مؤسسي موقع «بولستر.كوم» واستاذ العلوم السياسية في جامعة ويسكونسن «أن الطعن بنبرة شديدة في تأكيدات راين ورومني سيمثلن الديموقراطيين، وهو أمر لم يَحمِ به أوباما الأسبوع الماضي وقد شكاً منه الديموقراطيون».

وقالت دوتي لينش أستاذة الاتصال السياسي في الجامعة الأميركية في واشنطن «الديموقراطيين الذين تحدثت إليهم مسرورون جدا لأداء جو بايدن وقد استعدوا حيويهم، كانوا يعتبرون الرئيس أوباما قاتراً أكثر مما ينبغي».

وخلال نقاش محتدم حول الملف النووي الإيراني قاطع جو بايدن خصمه بول راين قائلاً «كل ما يقوله غير واضح في لحظة أخرى من النقاش «هذا لا يصدق» وفي إحدى المرات رد عليه قائلاً: «كل ما يقوله غير صحيح»، وفيما بعد أقم الجمهوري مقارنة مع الرئيس الديموقراطي السابق جون كينيدي حول مسألة تخفيض الضرائب فرد عليه نائب الرئيس هارنسا «والآن أنت جاك كينيدي».

كما تناول بايدن (69 عاماً) شريط الفيديو الذي تم تصويره بدون علم رومني وبته في سبتمبر وفيه يحمل المرشح على 47٪ من الأميركيين قائلاً أنهم لا يدفون ضرائب ويعتقدون أنهم «ضحيا» ويعتمدون على الدولة، وهي مسألة أثارت ضجة كبرى وفات أوباما النظر إلى إليها خلال مناظرة ضد ميت رومني. غير أن بول راين (42 عاماً) أثبت في مناظرة الأولى على المستوى الوطني أنه جدي وجدير بالمصداقية ولاسيما في المسائل الدولية التي لا يتمتع فيها بالخبرة.

وقال روبرت ليرمان الكاتب السابق لخطابات نائب الرئيس آل غر في البيت الأبيض «حضر راين مسلحاً بالمعطيات والأرقام وبالقصص أيضاً، بدأ وثاقاً من نفسه وكان واضحاً جداً في كلامه».

### أوباما يهاجم خصمه مجدداً: نرى رومني

### الجديد



وقالت دوتي لينش ان المشاهدين الذين لم يكونوا يعرفونه «أو شخصاً يعرف معطياته حق المعرفة».

والمناظرات بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس قلما تؤثر عادة على نتائج الانتخابات لكنها تطلعت الناخبين بشأن قدرة المرشحين على تولي الرئاسة مثلما يرض عليه الدستور الأمريكي في حال عجز الرئيس عن تحمل مسؤولياته.

وختم الخبير الاستراتيجي الديموقراطي كاستر ايسكيو على مودته على موقع صحيفة واشنطن بوست «اشك في ان يكون لانتصار بايدن تأثير طويل الامد على الانتخابات لكنه لو هزم لكان ذلك ترك أثراً بالتاكيد».

ويتقدم ميت رومني للمرة الاولى على باراك أوباما في استطلاعات الرأي الوطنية بعد أداء الرئيس المخيب للأمل في مناظرة الثالث من أكتوبر غير أن تحليل النتائج في الولايات العشر الأساسية يثبت انه مازال متقدماً على خصمه على صعيد أصوات كبار الناخبين ما يعتبر أساساً للفرز في الانتخابات في السادس من نوفمبر.

وسيحطلي الرئيس اليوم في ولاية فرجينيا المجاورة (شرق) للاستعداد للمناظرة المقبلة الثلاثاء في هامسنتيد بولاية نيويورك (شمال شرق).

الى ذلك، قالت المستشارة السياسية للبيت الأبيض جين باسكي أمس الأول ان المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية ميت رومني «على استعداد لفعل أي شيء» للفرز بمنصب الرئاسة الأميركية.

جاء تصريح باسكي تعليقا على موقف رومني بأنه سيقوم بتلاعب بالعملة اذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة الأميركية، حيث يشعر قطاع الاعمال الأمريكي بقلق كبير من هذا الموقف.

وقالت باسكي للمصاحفين على متن طائرة الرئاسة الأميركية (اير فورس 1) خلال توجه الرئيس الأمريكي بباراك أوباما الى ولاية فلوريدا، على هامش حملته الرئاسية «أن بعض كبار رجال الاعمال الأمريكيين يشعرون بالقلق من موقف رومني حول هذه القضية إلا أن غرفة التجارة الأميركية تنفق عشرات الملايين من الدولارات في محاولة لهزيمة الديموقراطيين في الكونغرس وحلفاء آخرين للرئيس باراك أوباما في الكونغرس».

وأعرب عن استغرابه من هذا الموقف المعادي لأوباما بالرغم من ان لديهم مشاكل مع تصريحات رومني حول تحديد الصين كدولة تتلاعب في العملة، وتكررت «وهذا ربما يوضح لكم الجدية التي يرى بها رجال الاعمال هذه المسألة حيث هذا الموقف يقترب ويتلاءم مع موقف الرئيس أوباما في التعامل مع الصين حول هذه المسألة المهمة». وأوضحت ان مرشحا رئاسيا واحدا اتخذ 9 قرارات تجارية ضد الصين لاسيما في قضية التعريفات الجمركية والممارسات التجارية غير العادلة «تلك القرارات والخطوات اتخذها الرئيس أوباما وميت رومني ينتقدها».

وقالت «لقد رأينا بوضوح كبير خلال الايام والأسابيع الماضية ان رومني على استعداد لفعل أي شيء» وقول اي شيء ليصبح



الرئيس الاميريكي باراك أوباما يتابع مناظرة بايدن وراين على متن طائرته الرئاسية (أ.ف.ب)

رئيسا وهذا لا ينسجم مع سجله المحافظ وسجله الذي يعمل من اجله على مدى السنوات الست الماضية».

من جانبه، هاجم الرئيس الأمريكي باراك أوباما امس الأول خصمه الجمهوري مجددا وقال متوكفا «ميت رومني الجيد» الذي ظهر مؤخرا في الحملة الرئاسية الأميركية. وأمام 9200 شخص تجمعوا في جامعة ميامي (فلوريدا، جنوب شرق)، هاجم أوباما مجددا خطة تقليص الضرائب عند خصمه الجمهوري الذي يعمل لصالح الأثرياء على حساب الطبقة المتوسطة، حسب الديموقراطيين.

وقال أوباما ان «الحاكم رومني كتب مقالا عن هذه الخطة قبل حوالي عام، وخلال إحدى المناظرات بين مرشحي الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية وعد بقوة بشأن الاقتطاعات الجديدة في الضرائب بالإضافة الى تلك التي أقرها (الرئيس السابق جورج بوش شغطي 1٪ من الأثرياء».

وأضاف «لكن لا تعلم هذا الأمر عندما نسع ميت رومني الجيد» مضيفا «بعدما قام بعملية لمدة عام وأكد فيها انه محافظ بقوة، وحاول ميت رومني ان يفنعهم بأنه كان «مزعج».

وأوضح «ما يحاول بيعه لا يمشي لأن الناس فهموا أن أفكاره لن تساعد الطبقة المتوسطة (...) فجأة يظهر انه يحب الطبقة المتوسطة (...). ويحب الضمان الصحي».

وأشار الي ان «الحاكم رومني يتصرف وكأنكم لم تنتبهوا منذ عام ونصف العام. سيقول كل ما هو ضروري للفرز».

### روسيا تختبر أحدث فرقاطة «خفية»

موسكو - أ.ش.أ: أعلنت البحرية الروسية عن بدء اختبار الفرقاطة «بويكي»، وهي أحدث سفينة عسكرية من طراز 20380 صنعتها روسيا خصوصا لاسطولها في بحر البلطيق. وأبلغ متحدث باسم البحرية الروسية الصحافيين - في تصريح أورده وكالة أنباء نوفوستي الروسية امس الاول - أن أحدث فرقاطة خفية من طراز 20380 والتي صنعت في مصنع «سيفيرنايا فيرف» خصوصا لاسطول بحر البلطيق قد بدأت رحلتها البحرية الاختبارية. وقال المتحدث باسم أسطول بحر البلطيق الليفتنانت كولونيل فلاديمير ماتفييف، إن طاقم سفينة «بويكي»، وممثلي المصنع يختبرون قدرة وكفاءة معدات السفينة في البحر.

## اليابان ستقدم 12 مليون دولار لدعم

## الحراك الديموقراطي في دول «الربيع العربي»

طوكيو - يو.بسي.أي: أعلنت اليابان امس انها ستخصص 12 مليون دولار على مدى 3 سنوات لدعم الحراك الديموقراطي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية عن وزير المال كوريكي جوجيما قوله على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في طوكيو ان بلاده ستخصص خلال 3 سنوات 12 مليون دولار لدعم التحول السياسي في دول «الربيع العربي».

وجاء هذا الإعلان بعد أن ناقش وزراء مال مجموعة الدول الـ 8 إنشاء صندوق لمساعدة التحول السياسي في دول مثل مصر وتونس

وليبيا. ونقلت الوكالة عن مسؤول ياباني قوله أن بعض دول مجموعة الـ 8 ودول الشرق الأوسط تعهدت خلال الاجتماعات بتقديم مساعدة مالية تبلغ قيمتها 164 مليون دولار.

وأشارت إلى أن الولايات المتحدة التي تترأس المجموعة هذا العام وتلعب دورا أساسيا في المبادرة ستساهم بـ 50 مليون دولار لإنشاء الصندوق المذكور، فيما ستساهم كل من بريطانيا والسعودية بـ 25 مليون دولار.

وقال الوزير الياباني «انه مشروع تاريخي. ستقدم البلاد 12 مليون دولار»، مضيفا أن الصندوق سيساعد على ضمان «مواصلة الربيع العربي».

## غزة تنفي منعها إقامة حزب سلفي: لا مانع من تأسيس الأحزاب في إطار القانون

غزة - أ.ش.أ: قالت وزارة الداخلية في حكومة حماس بغزة امس انها لا تمنع تأسيس اي حزب سياسي مادام ذلك في إطار القانون الفلسطيني وحسب الاجراءات التي حددها القانون، مؤكدة انها تتف مع الحريات العامة وتدعم تأسيس الأحزاب والجمعيات كظاهرة صحية للتعهد السياسي في أي بلد يدعم الحريات.

وقال إسلام شهوان الناطق باسم وزارة الداخلية في تصريح له رد على ما أعلنه سلفيون أن أجهزة امن حماس عرقلت اعلان تأسيس حزبهم السياسي واعتقلت قادتهم، ان وزارته طلبت من القائمين على تأسيس الحزب السلفي اتباع الاجراءات القانونية حسب القانون والتقدم بطلب رسمي لذلك.

وتابع جلسنا مع القائمين على تأسيس الحزب السلفي الفلسطيني واطلعهم على الاجراءات القانونية لتأسيس اي حزب قبل الاعلان عنه حسب القانون الفلسطيني، مضيفا ان حرية التعبير عن الرأي وتأسيس الأحزاب والجمعيات حق مكفول للجميع.

وأضاف شهوان «نقدر تفهم افراد الحزب بعد اطلاعهم على الاجراءات المتبعة في تأسيس الأحزاب والجمعيات ولم يزد الاجتماع بهم على ساعات قليلة».

وأعلنت الدعوة السلفية في قطاع غزة عن اطلاق حزب سياسي يكسب واجهتها تحت اسم «النور السلفي» وكان من المقرر اطلاقه الليلة الماضية في مدينة خان يونس جنوب القطاع، إلا أنه وحسب قيادي سلفي استدعت أجهزة امن حماس قادة الحزب الى أحد مقراتها لمنعهم من الاعلان عن تأسيس الحزب الذي يضم مئات من بينهم شيوخ معروفون من السلفية العنوية.

وقال القيادي السلفي محمد ابوجامع وأحد مؤسسي الحزب ان الأسباب التي تقف خلف تأجيل اعلان حزب «النور السلفي السياسي» هي «أمنية عقب استدعاء جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة حماس قيادات الحزب، واحتجاجهم حتى لا يتم الاعلان عن تأسيس الحزب حسب قوله».

## «يونسكو»: قطع التمويل الأمريكي «يشل» المنظمة

باريس - رويترز: قالت المدير العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) امس الأول ان المنظمة «في أسوأ وضع مالي على الإطلاق» بعد أن جمستد الولايات المتحدة أكبر المساهمين التمويل العام الماضي.

ودخلت المنظمة في أزمة في أكتوبر عام 2011 عندما ألغت واشنطن مساهمتها المالية احتجاجا على قرار المنظمة منح الفلسطينيين عضوية كاملة بها. وقالت ايرينا بوكوفا مديرة المنظمة للصحافيين إن «يونسكو» اضطرت لخفض النفقات وتجميد تعيين موظفين وتقليص برامج بعد ان فقدت التمويل الأمريكي الذي كان يشكل 22٪ من ميزانيتها.

وقالت بوكوفا إن يونسكو بدأت العام بحجز قيمته 150 مليون دولار من ميزانيتها البالغة 653 مليون دولار خلال 2012 و2013.

وأضافت «هذا يشل قدرتنا على الإنجاز». وتابعت «تتعامل مع ظروف صعبة للغاية. تجمع تبرعات هذا العام لكن ذلك غير قابل للاستمرار على المدى الطويل. لن نغلق يونسكو لكن يتعين على الدول الأعضاء أن تعيد التفكير في طريقة العمل في المستقبل. يونسكو ستصاب بالشلل». ويمنع تشريع أمريكي تمويل أي منظمة تابعة للأمم المتحدة تمنح العضوية الكاملة لأي مجموعة لا «تملك المقومات المعترف بها دوليا» لإقامة دولة.

ونتيجة للتصويت لصالح منح الفلسطينيين العضوية الكاملة سحبت الولايات المتحدة التي تدفع مساهمتها في نهاية العام تمويلها للمنظمة التي تتخذ من باريس مقرا.

وتحدد المنظمة مواقع التراث العالمي وتشجع التعليم في أنحاء العالم وتدعم حرية الصحافة إلى جانب مهام أخرى.

ومن بين المشاريع التي ستأثر من تغيير

السيااسة الأميركية برنامج للتوعية بحمقة النازي مرتبط بحملات أوسع نطاقا بشأن حقوق الإنسان والابادة الجماعية ومشروع أبحاث عن موجات المد العاتية (تسونامي) وكلاهما كانت تتوله واشنطن بشكل مباشر.

وقالت بوكوفا إن من مصلحة الولايات المتحدة أن تكون جزءا من يونسكو، وأضافت انها تأمل أن تراجع واشنطن موقفها قبل العام القادم عندما سيجري تجريدها من حق التصويت لعدم تسديد الرسوم. وتابعت بوكوفا «المال متوافر في العالم لكن المسألة ليست مسألة مال». تحتاج الولايات المتحدة لصياغة السياسات المشتركة ومناقشة القيم المشتركة».

وقالت بوكوفا التي تولت منصبها قبل نحو 3 سنوات إن التخفيضات الشديدة التي اضطرت يونسكو للقيام بها في عملياتها تؤثر في الطريقة التي تباشر بها عملها.

ولم تعين المنظمة عاملين في 336 وظيفة أصبحت شاغرة وهي نسبة تصل إلى نحو 15٪ من قوتها العاملة الإجمالية وألغت مشاريع وخفضت النفقات.

ولتعويض النقص أسست يونسكو صندوقا للطوارئ للحصول على المال خاصة من أعضاء آخرين وتخصصه للمشاريع التي ترغب فيها.

وقالت وزيرة خارجية بلغاريا السابقة التي تبلغ من العمر 60 عاما إنها تمكنت من جمع 69 مليون دولار بما في ذلك 20 مليون دولار من كل من السعودية وقطر وتبرعا أصغر من دول بينها تركيا واندونيسيا والجزائر. كما تلقت تمويلا لمشاريع بعينها من دول لها مصالح معينة في مجالات محددة.

ومن المقرر أن توقع اتفاقا بقيمة 20 مليون دولار مسع الترويج لبرامج التعليم والتنمية المستدامة.

## استطلاع رأي: نتياهو سيخسر

## الانتخابات بفارق 4 مقاعد

الأربعاء الماضيين. ان الحزب سيفوز بـ 31 مقعدا، وسيحصل حزب الليكود على 27 مقعدا.

بينما يأتي حزب يسرائيل بيتنا ثالثا بـ 14 مقعدا، ويليه مباشرة في المركز الرابع حزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وذلك في انتخابات الكنيست عام 2013.

وأظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة جيزرواليم بوست الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني أن الحزب الذي تم تشكيله بقيادة رئيس الوزراء السابق يهود أولمرت ويتضمن الزعيمة السابقة لحزب كاديما تسيبي ليفني، والرئيس الحالي للحزب شاولوف موفاز وزعيم حزب ويش حتايدي لايبيد يائير سيفوز في الانتخابات العامة التي تجرى 22 يناير عام 2013.

ووجد الاستطلاع، الذي أجري يومي الثلاثاء

الخطا بالنسبة لهذه العينة الأخيرة يبلغ 4,6 نقاط.

أي ادنى مستوى له منذ تولي الرئيس الاميريكي باراك اوباما مهامه في يناير 2009.

### ليندسي لوهان تدعم رومني

لوس أنجيليس - يو.بسي.أي: أعلنت النجمة الأميركية الممثلة للجلد ليندسي لوهان عن دعمها المرشح الجمهوري للرئاسة ميت رومني.

ونقل موقع «أي أون لاين» عن لوهان قولها عند سؤالها عن المرشح الذي ستعطيه صوتها في انتخابات الرئاسة الأميركية: «اعتقد أن البطالة أمر مهم جدا الآن، لذا حتى الآن انه ميت رومني».

يذكر ان لوهان التي تواجه مسيرتها الفنية عقبات عديدة لمشاكلها مع الادمان كانت قد تصدرت عناوين المتحدثا باسم الاسبوع بسبب اشكال مع والدتها استدعى تدخل الشرطة.

### بلدة رومني في تكساس تصبح بلدة أوباما

دالاس - يو.بسي.أي: قرر رجل يبدو انه من محبي الرئيس الاميريكي باراك اوباما، ان يغير اسم بلدة رومني في تكساس فكتب اسم اوباما على لوحة ضخمة على الطريق العام ترهب بالزوار القادمين الي البلدة.

وتكرت صحيفة «الاس مورنينغ نيوز» ان شخصا رش بالطلاء الأسود لوحة كبيرة كتب عليها «رومني» لإبلاغ الزوار انهم وصلوا الي بلدة رومني الصغيرة في تكساس، وكتب فوقها اسم «اوباما».

وقالت المتحدثة باسم ادارة النقل في تكساس دارا وولدرينج انهم لم تطلب لوحة جديدة لاستبدال لوحة القديمة التي تم تخريبها.

### عدد العاطلين الجدد عن العمل

### بالولايات المتحدة في أدنى مستوى

واشنطن - أ.ف.ب: أفادت أرقام نشرت وزارة العمل في واشنطن اول من امس بأن عدد المسجلين الجدد في عداد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة تراجع مع مطلع اكتوبر الى ادنى مستوى له منذ نهاية فترة الانكماش.

وأحصت الوزارة تقديم 339 ألف طلب للحصول على تقديمات البطالة في البلاد، وذلك في الفترة بين 30 سبتمبر و6 أكتوبر، وفق المعطيات المصححة للقطاعات الموسمية، في انخفاض نسبته 9٪ عن الاسبوع السابق.

وكان مؤشر التوقعات الوسطية للمحللين يشير على العكس الى ارتفاع عدد المنضمين الجدد الى سوق البطالة، الى 370 ألف شخص.

وبذلك يكون عدد العاطلين الجدد عن العمل وصل الى ادنى مستوى له منذ نهاية فترة الانكماش الاخيرة (ديسمبر 2007 - يونيو 2008).

وبحسب الحكومة، فإن المسجلين الجدد تراجعوا الى ادنى مستوى لهم منذ منتصف فبراير. ومؤشر العاطلين الجدد عن العمل يشهد تقلبات قوية جدا من اسبوع الى آخر.

ويتعين بالتالي التأكد من انخفاضه في الاسابيع المقبلة قبل التمكن من استنتاج حصول تحسن ملموس في سوق العمل.

وكانت الوزارة أعلنت أول من امس ان معدل البطالة في الولايات المتحدة تراجع في سبتمبر الـ 7,7٪،